



أثر استعمال أسلوب تدریس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة

اعداد

داليا كاظم عبد

Yasmeen7677@yahoo.com

المخلص

يهدف هذا البحث لتعرف أثر استعمال أسلوب تدریس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الأول المتوسط , افترضت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية بين الأسلوبين كل على حدة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين ولصالح أسلوب التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة. وان من أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها الباحثة هي:

- 1- حققت المجموعة التي تعلمت بأسلوب تدریس الأقران تحسنا في تعلم اغلب مهارات الكرة الطائرة من المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التنافسي .
- 2- توجيه اهتمام المدرسين والمدرين في المجال الرياضي باستعمال أسلوب تدریس الأقران كوسيلة في تعلم مهارات الكرة الطائرة.
الكلمات المفتاحية: (طرائق تدریس ، تعلم ، طائرة).



Yasmeen7677@yahoo.com

The impact of the use of peer teaching style and competitive in learning skills transceiver in volleyball.

Abstract

This research aims to know to use my style to the impact of peer teaching and learning my skills in the competitive transceiver in volleyball. It has been selected sample Find the way intentional of students average the first stage, has assumed the researcher and no statistically significant differences between tribal tests and a posteriori and in favor of a posteriori tests between the two styles of the individual and the presence of statistically significant differences between the two styles and in favor of style competitive in learning my skills transceiver in the ball plane. And that of the most important conclusions and recommendations that emerged from the researcher are:

1. The group achieved a learned manner peer teaching improvement in learning the skills of the ball most of the plane of the group that learned a competitive manner.
2. draw the attention of teachers and trainers in the sports field using the style of peer teaching as a way to learn volleyball skills.

Keywords: (methods of teaching, learning, plane).

1- المقدمة

إن هدف المدرسين و القائمين في العملية التعليمية والقادة وكل من يعمل في المجال الرياضي هو إيجاد واستعمال أفضل الطرائق والأساليب وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة ، وطرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها مما تسهم في تحقيق هذا الهدف ، فدرس التربية الرياضية هو الشكل الرئيس الذي تسير فيه العملية التعليمية وتحت إرشادات المدرس وتوجيهاته يكتمل عند الطلاب الاستعداد الجسماني ،فضلا" عن تقوية أجهزة الجسم المختلفة وتطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية ، وعملية التدريس ذات أبعاد ثلاثة ، تتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية ، على أن تؤدي هذه العملية إلى التعلم ، وتنمية جوانب التعلم المختلفة (المعرفية ،الحركية، البدنية والنفس حركية) ، ولا بد من وجود تفاعل بين



المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ، وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال الألعاب الجماعية و الفرقيّة، ومنها الكرة الطائرة لتحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لتلك اللعبة باستعمال أساليب التدريس الملائمة، التي تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الأداء الفني للمهارة وتطوير أهم الصفات الحركية المرتبطة بها، فضلاً عن كونها تساهم في وصول المتعلم إلى أفضل مستوى في الأداء المهاري خاصة إذا تم استعمالها بصورة مجدية وصحيحة، وتكمن أهمية البحث في التعرف إلى تأثير استعمال الأسلوب تدرّس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة .

ويؤكد المختصون بطرائق وأساليب التدريس عل ضرورة استعمال أساليب تدريسية تهتم بالمتعلم ومن إطلاع الباحثة ومتابعتها الجادة لهذه اللعبة لاحظت إن الطالبات ضعيفات في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة وتعزو الباحثة هذا الضعف إلى الأسلوب التدريسي المتبع، لذا فقد اختارت الباحثة أسلوب الإقران والتنافسي لمعرفة تأثير الأسلوب تدرّس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة.

ويهدف البحث الى التعرف على أثر استعمال أسلوب تدرّس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة والتعرف على الفروق بين الأسلوبين تدرّس الأقران و التنافسي في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرة الطائرة .

2 - إجراءات البحث

2-1 منهج البحث .

استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته في حل مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث

اختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات مدارس تربية بغداد الكرخ الأولى ، إذ بلغ مجتمع البحث الكلي (110) طالبة، إما فيما يخص عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات



الأول متوسط من متوسطة الأمين للبنات وقد بلغت (60) طالبة، وقسمت إلى مجموعتين تجريبيتين وبطريقة القرعة وبواقع (30) طالبة لكل مجموعة ، واستبعدت الباحثة منهم الطالبات الراسبات والمؤجلات والأتي يمارسن اللعبة ضمن فريق المدرسة و الاندية الرياضية والبالغ عددهن (10) طالبات ، لتشكل نسبة مئوية مقدارها (54.54%) من المجتمع الأصلي للبحث . وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين توصيف العينة

ت	المجموعة	عدد المبتدئين في كل مجموعة	الأسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1-	التجريبية الأولى	30	تدريس الأقران
2-	التجريبية الثانية	30	التنافسي
3-	العدد الكلي للعينة	60	

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-3-1 تجانس العينة

لمعرفة تجانس أفراد عينة البحث مع متغيرات الطول والوزن والعمر، قامت الباحثة باستعمال معامل الالتواء الذي اظهر تجانس عينة البحث ، وكما هو موضح في الجدول (2)، وكان معامل الالتواء بين (-0.284 - 1.525) وهذه القيم محصورة بين (± 3) التي يتضمنها المنحنى الطبيعي، وهوما يؤكد إلى تجانس عينة البحث وبنحو عالٍ .



جدول (2)

يبين المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء).

العدد	المتغيرات	س	\pm ع	الوسيط	معامل الالتواء
60	العمر الزمني (شهر)	155.83	3.06	152.5	1.525
	الطول (سم)	155.65	6.271	154.5	1.274
	الوزن (كغم)	49.8	7.373	50.5	-0.284

2-4 الأجهزة و الأدوات المستخدمة في البحث

استعملت الباحثة الأجهزة و الأدوات التالية فضلاً عن فريق العمل المساعد.

- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (10) .
- شريط قياس معدني لقياس الطول .
- صفارة .
- طباشير ملون .
- حاسبة علمية يدوية من نوع (Sharp) .
- ميزان طبي لقياس الوزن .

2-5 الاختبارات المستعملة في البحث وهي اختبارات مقننة ومصادرها في أدناه

- 1- اختبار دقة مهارة الإرسال من الأسفل:- (8 : 55)
- 2- اختبار الإرسال من الأعلى :- (9 : 23)
- 3- اختبار استقبال الإرسال:- (10 : 43)



3-5 التجربة الاستطلاعية : أجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية على مجموعة من الطالبات من مجتمع البحث نفسه ولكنها لم تدخل التجربة الأساسية بلغ عددها (10) طالبات إذ هدفت التجربة إلى معرفة المعوقات و الأخطاء التي يمكن إن تحدث إثناء تطبيق البرنامج من اجل تلافيها والتعرف على الزمن الذي تستغرقه الاختبارات إذ جرت التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق 2014/10/8.

2- 6 خطوات إجراء البحث

2- 6- 1 الاختبار القبلي

أجرت الباحثة الاختبار القبلي على عينة البحث يوم الاثنين الموافق 2014/10/12 في ملعب متوسطة (الأمين) للبنات في محافظة بغداد . وتثبيت الظروف الخاصة بالاختبار من المكان والزمان وفريق العمل المساعد لتحقيق الظروف نفسها أو ما يشابهها قدر المستطاع عند إجراء الاختبار البعدي .

2-6-2 التجربة الرئيسية (البرنامج التعليمي)

شمل البرنامج (12) وحدة تعليمية موزعة على (2) مهارات خصصت لكل مهارة (5) دروس و بالأسلوبين التدريسيين (تدريس الإقران والتنافسي) وكان وقت درس التربية الرياضية في المدارس يستغرق (45) دقيقة في هذا البرنامج (إل 45 دقيقة) موزعة إلى :-

- 10 دقيقة الجزء التحضيري (الإحماء)

- 30 دقيقة الجزء الرئيس (تطبيق البرنامج التعليمي)

- 5 دقيقة الجزء الختامي (التهدئة و الانصراف)

وهذا التقسيم يطبق على مجموعتي البحث وأشرف على تطبيق البرنامج فريق العمل المساعد .

2-6-3 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية (البرنامج التعليمي) أجرت الباحثة الاختبار البعدي على عينة البحث يوم الخميس الموافق 2014/12/3 وبالظروف نفسها أو ما شابهها قدر المستطاع بالاختبار القبلي.



2-7 الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS)

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الاولى (تدريس الأقران) .

ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع +	س	ع +	س		
*7,115	032 و 1	14,3	0,752	9,1	درجة	الاستقبال
*5,006	095 و 1	23	0 و 516	14 و 3	درجة	الارسال

علماً إن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) بمستوى دلالة (0.05) = (1,77) يتضح من النتائج التي ظهرت في جدول (4) بان الفروق الاحصائية كانت لصالح الاختبار البعدي نظراً لكون جميع قيم (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيم (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة وهو ما يحقق فرضية البحث الاولى



جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الاسلوب التنافسي).

ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	س	ع +	س	ع +		
*6,654	5 و 20	1 و 516	1 و 4	0 و 752	درجة	الاستقبال
*4,297	16,6	1 و 032	3	و 894	درجة	الارسال

علما ان قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) وبمستوى دلالة (0.05) = (1,77) يتضح من النتائج التي ظهرت في جدول (5) بان الفروق الاحصائية كانت لصالح الاختبار البعدي نظراً لكون جميع قيم (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيم (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وهو ما يحقق فرضية البحث الاولى.

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	س	ع +	س	ع +		
*7,022	14,3	1 و 032	20 و 5	1 و 516	درجة	الاستقبال
*5,703	23	1 و 095	16,6	1 و 032	درجة	الارسال



علما ان قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (0.05) = (2.11) يتضح من النتائج التي ظهرت في جدول (6) بان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي استعملت اسلوب تدريس الأقران. وهو ما يحقق فرضية البحث الثانية

3-2 مناقشة النتائج

يتضح من الجدولين (4،5) إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي وتعزى أسباب الفروق لدى المجموعتين إلى تأثير البرنامج التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع رأي (11 : 235) الذي يشير إلى إن التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ والتي لها صلة بالموضوع لتثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة. أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى أداء الطالبات في اغلب المهارات الأساسية المختارة ولصالح المجموعة التجريبية والتي تدرت وتعلمت وفق أسلوب تدريس الأقران بين أفراد المجموعة وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن تقسيم المهارة المراد تعلمها إلى خطوات صغيرة بالترتيب المنطقي المتسلسل ، ووضعها في بطاقة الأعمال ساعدت المتعلم المؤدي من جهة على تفهم كل جزء من أجزاء المهارة ، ومن جهة أخرى أتاحت الفرصة للمتعلم الملاحظ على إعطاء المتعلم المؤدي التغذية الراجعة ، مما أدى إلى سهولة التعليم ، وارتفاع مستوى أداء تلك المهارات . إن أهمية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها أذ يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي المتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية ولمشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيه التعليمات للمتعلم الزميل ، وتقديم التغذية الراجعة إليه . مما يدل على فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها للألعاب الرياضية .وان الجو الذي يخلو من التنافس إطلاقاً يعجز عن استثارة المتعلمين للتعلم والانجاز وان الجو الذي يتنافس فيه المتعلمون بصداقة وروح رياضية هو خير الإجراء تربوياً (12 : 188) .ويؤكد (13 : 171) الذي يذكر (إن



التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كلياً وان إشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعد من اقوي دوافع التعلم وان إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه من شأنه ان يؤدي بالمتعلم إلى الملل والبطيء في التعلم).

4- الخاتمة

استناداً إلى نتائج البحث توصلت الباحثة إلى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأسلوبين التعليميين ولصالح الاختبارات البعدية وحققت المجموعة التي تعلمت بأسلوب تدريس الإقران تحسناً في تعلم اغلب المهارات من المجموعة التي تعلمت بالأسلوب التنافسي و إن لكل مهارة خصوصية في التعلم بفرضها الأسلوب الحركي للمهارة المراد تعلمها.

وتوصي الباحثة باستعمال أسلوب تدريس الإقران في تعليم المبتدئين للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتوجيه اهتمام المدرسين والمدربين في المجال الرياضي إلى استعمال الأسلوب تدريس الإقران كوسيلة في تعليم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وإجراء بحوث ودراسات مشابهة باستعمال أساليب أخرى في تعليم المبتدئين من اجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بشكل أفضل .

المصادر العربية والأجنبية

1. الخياط ,فداء أكرم ؛أثر استعمال أسلوب التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم : (رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية ,جامعة الموصل , 1997),ص18.
2. محمد خضر اسمر ، الحياتي ؛ اثر أسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي وبتحصيل بكرة القدم : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1998) ص 23.



3. عزت عبد الفتاح الشيمي؛ أثر استخدام أسلوب التنافس في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الحركي: مجموعة رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية - بغداد - مطبعة الرواد 1991 , ص 74 - 75 .
4. الحيايالي ، صباح جاسم محمد جبر ؛ اثر أسلوب المنافسات في تعلم بعض المهارات الأساسية وعلاقة ذلك بالاتجاهات في كرة السلة : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الفاتح في طرابلس ، 2002) ص 12-13.
5. Lefraucois ,GR :Psychological Theories and Human Learning Cal .4 p.1982 .:Fornio Brooks Cole puplishing .co.
6. Humphrey ,James .H :Child .Learning .Third Printing . wm .C.Brown .Company Publichers U.S.A .1969.p.10
7. Brown OL An Instruction Technology . Media & Sons York .1982.P.132
8. إبراهيم ، مروان عبد المجيد ، 2011، الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، ط1، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
9. حسانين، محمد صبحي، حمدي عبد المنعم ، 1997، الاسس العلمية بالكرة الطائرة .
10. رزوقي، طارق حسن ، حسين سبهان صخي ، 2011، المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة ، ط1، مطبعة الكلمة الطيبة ، النجف الاشرف .
11. لطفي عبد الفتاح : طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي - بغداد - مطبعة دار الكتب جامعة بغداد ، 1990 ، ص 235.
12. نزار الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي - بغداد - مطبعة الشعب ، 1976 ، ص 188.
13. محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي - ج1 - الكويت - دار القلم للطباعة والنشر ، 2001 ، ص 171 - 172 .



أنموذج لوحدة تعليمية بالأسلوب التنافسي

الصف: الأول متوسط

التاريخ: 10 / 14 / 2014

عدد الط_____ لاب: 30 طالب_____ة

الوقت: 45 دقيقة.

الأسلوب التنافسي: الكرة الطائرة - الارسال.

التوضيحات: 1. كرات طائرة موجودة داخل الساحة.

2. بعد الانتهاء من التطبيق تعاد الكرات إلى مكان المخصص لها.

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الأساسية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على الوقوف الصحيح	× × × × × طالب Δ المدرّب	اخذ الغياب، تهيئة الأدوات	15 د 3 د	الجزء التحضيري المقدمة
التأكيد علي توحيد حركة الطلاب	×××××× × × Δ × ×	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالكرة بهدف الإحساس بها	5 د 7 د	الإحماء العام الإحماء الخاص



التأكيد على أداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	xxxxxxxx x x Δ x x	شرح مهارة الارسال وعرضها من قبل المدرس	25 د 5 د	الجزء الرئيس القسم التعليمي
التأكيد على المجاميع تنافسياً فيما بينهما، والتأكيد على إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب	x x x x x x xx x x Δ x x x x x x x x x x	- تقسيم الصف إلى أربعة مجاميع لعمل منافسة بين كل مجموعتين وإعطاء نقطة لكل فريق يتمكن من أداء اربعة ارسالات صحيحة قبل ان يستحوذ عليها الفريق الآخر وذلك باستخدام نصف الملعب لكل مجموعتين - نفس التمرين مع اللعب بكامل الملعب مع زيادة عدد الارسالات لإكساب نقطة	20 د	القسم التطبيقي
التأكيد من النظام	xxxxxx Δ	لعبة صغيرة إلقاء تحية الانصراف ثم الانصراف بشكل متصل الى الصف	5 د	الجزء الختامي



أنموذج لوحدة تعليمية بالأسلوب الاقران

التاريخ:

الصف: الاول متوسط

2014 / 10 / 15

عدد الطلاب: 30 طالب

الوقت: 45 دقيقة.

الهدف التعليمي: تعلم الطالب مهارة الاستقبال

الهدف التربوي: التأكيد على العمل مجموعات تعاونية والاحترام المتبادل

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الأساسية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على الوقوف الصحيح	× × × × × طالب Δ المدرب	اخذ الغياب، تهيئة الأدوات	15 د 3 د	القسم التحضيري المقدمة
التأكيد على توحيد حركة الطلاب	×××××× × Δ × ×	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم تهيئة خاصة تخدم القسم الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالكرة يهدف الإحساس بها	5 د 7 د	الإحماء العام الإحماء الخاص
التأكيد على أداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	×××××××× × × × Δ ×	شرح مهارة الاستقبال وعرضها من قبل المدرس	25 د 5 د	الجزء الرئيس القسم التعليمي



التأكيد على عمل المجاميع تعاونياً وان يتم إبتدئ المجاميع دورياً مع عطاء التغذية الراجعة لكل طالب في المجاميع من قبل القائد للمجموعة او المدرس	<p>× × × × × × × × × × Δ × × × × × × × × × ×</p>	<p>- تقسيم الصف إلى مجاميع ثنائية . - كل طالب مسؤول عن تنفيذ المهارة ثم يتم تبديل المجموعات دورياً . - يقوم الطالب المراقب بمراقبة اداء المؤدي وانجازة لخطوات الاداء بشكل جيد وسليم .</p>	20 د	القسم التطبيقي
التأكيد من النظام	Δ × × × × ×	<p>لعبة صغيرة إلقاء تحية الانصراف بشكل متصل إلى الصف</p>	5 د	الختام